

# نَحْنُ قَوْمٌ نَخَافُ عَلَى قُلُوبِنَا | مَقْطُوعٌ مُؤْثِرٌ بِمَنَاسِبَةِ وِفَاتِ الشَّيْخِ

## فُوزِيُّ السَّعِيدُ إِمَامُ مَسْجِدِ التَّوْحِيدِ فِي الْقَاهِرَةِ

حازم صلاح أبو إسماعيل

انا دائمًا يطيب لي ان احكى هذه الحكاية وان اقص هذه القصة اللي هي كيف كانت اول مرة تعرفت فيها على هذا المسجد الكريم المبارك من بيوت الله عز وجل - [00:00:00](#)

في يوم من الايام كنت عائدا من سفر الى الخارج يعني كنت مسافرا الى الخارج وعائدا من المطار واتوجه من المطار الى المسجد الذي اخطب فيه وكان صباح يوم الجمعة - [00:00:19](#)

وكلت اخطب الجمعة كما قد تعلمون في الدقي في مسجد عقبة وذهبت الى هناك او او نزلت من المطار وسرت فكان طبعا من ضمن الطريق هذا الشارع متوجه عائدا من المطار. وكلت اسابق الزمن كما يقال علشان الحق - [00:00:36](#)

خطبة الجمعة لسه راجع من السفر وعايز الحق خطبة الجمعة بتاعتي والناس بيجوا ويسمعوا وعايزه الحقهم. فاسير فاذا افاجأ وقد بقى على الخطة مسلا آآ يعني عشر دقائق او اقل بسطر - [00:01:01](#)

من البشر من كل اتجاه قادم الى هذا المكان. هذا المسجد وانا لم يكن عندي علم من قبل مطلقا ما هو هذا المسجد ولا مين بيخطب فيه ولا اعرف عنه حاجة ابدا - [00:01:21](#)

ولعل ذلك كان في البدايات فسطر من هنا فقلت ياه ده لازم في خطيب كوييس قوي بيخطب الجمعة هنا. وبعددين امشي شوية اقول لأ ده لازم خطيب كوييس اووي اووي - [00:01:35](#)

امشي شوية الاقي الزحمة قلت لأ ده خطيب كوييس اووي اووي بقى شوية لقيت الدنيا قلت لأ خطيب كوييس ايه مش مهم خطبة الجمعة بتاعتي اما اقف اشوف الرجال ده بيقول ايه لانه مش معقول الناس دي كلها - [00:01:51](#)

ولم اسمع من قبل وقلت ده اكيد هكتشف واحد جديد ما اعرفوش قبل كده. كشف ده ايه الناس دي كلها؟ وفعلا وما كانش فيه تليفونات محمولة طبعا ولا حاجة لسة. يعني لكن كان الناس في المسجد عارفيني قد ادرك وقد لا ادرك راجع من السفر فقلت خلاص - [00:02:06](#)

يبقى لم ادرك وجيئت على هنا فعلا وسمعت الخطبة الحقيقة يعني الوحيدة التي التي صليتها في هذا المسجد من قبل ولا انسى هذا اليوم ومن يومها وتعلقت نفسي بهذا اليوم الذي شهدت فيه هذا الجمع. فانا اليوم - [00:02:27](#)

في حالة سعادة خاصة لهذا الكلام الذي احكى لكم اظن فاتني عليه مسلا عشرون سنة تقريبا ربما حاجة زي كده او ربما يطلعوا تمنت اشر تسعناشر انما في هذه الحدود فاحمد الله ان التقى بكم في هذه الليلة الغراء الكريمة - [00:02:49](#)

المباركة. واسأل الله ان يرزقنا قلوبنا لا دخن فيها ليس فيها ما يعوق انساب عاطفتها الصالحة الصادقة الخالية اسأل الله ان يرزقنا قلوبنا ليس فيها شوائب عالقة فنحن خوف من حديث خوفنا من هذا - [00:03:09](#)

يا رسول الله نحن الان في خير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قال فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن فنحن قوم حتى ان وجدنا انفسنا على خير فاننا لا نأمن دخنه ولا نأمن شوائبها - [00:03:42](#)

الا ينجي منها الا الذي خلق القلوب وقدر على ان يصفيها سبحانه وتعالى - [00:04:05](#)